

" الإفادة من الفن النوبي في ابتكار تصميمات طباعية معاصرة "

Benefit of Nubian Art to Create Contemporary Designs printing

فاطمة ابراهيم السعيد ابو ابراهيم

كلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ

المخلص:

يمثل التراث الشعبي النوبي أحد أهم الموروثات الشعبية التي تؤكد هويتنا المصرية. وتقع النوبة يقع نصفها في جمهورية مصر العربية، والنصف الآخر في جمهورية السودان. ويمثل هذا الموروث قيمة هامة ومؤثرة في تراثنا القومي، إذ أنه يتميز بالبساطة والفطرية، والاعتماد على البيئة المحيطة به. فالعناصر الثقافية التي تتكون في الفنون الشعبية هي الخبرات والمهارات التي يحصل عليها الفنان الشعبي بجميع الوسائل والمصادر كالمحاكاة، والتجربة الشخصية، وتلقائية الرؤية، كما يحمل التراث الشعبي بين طياته موروثات مادية ملموسة نلتبسها في أسلوب الحياة، و أدوات وأساليب الإنتاج وفي غيرها من الأشياء المحسوسة. بالإضافة إلى موروثات فكرية. وجدانية متجسدة في القيم والعادات والتقاليد، لذلك يعتبر مجال الفن النوبي من المجالات الجديرة بالبحث والدراسة للاستفادة من القيم الجمالية للزخارف النوبية في مجال تصميم طباعة المنسوجات. ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال التالي: كيف يمكن الاستفادة من الفن النوبي في عمل تصميمات طباعية معاصرة؟ ويهدف البحث إلى التعرف على سمات التراث النوبي، والاستفادة من عناصر التراث النوبي في ابتكار مجموعه من التصميمات الطباعية المعاصرة. وترجع أهمية الدراسة في لقاء الضوء على القيم الجمالية للتراث النوبي وفتح آفاق جديدة نحو التجريب لتحقيق رؤى تصميمية حديثة للفن النوبي، وكذلك التأكيد على أهمية مساهمة طباعة المنسوجات في الحفاظ على التراث والهوية. يتبع هذا البحث كل من المناهج التالية: المنهج التجريبي والوصفي. وقد تم ابتكار عشر تصميمات طباعية، وتوصى الباحثة بضرورة مساهمة طباعة المنسوجات في الحفاظ على التراث الحضاري المصري خاصة والنوبي عامة، وكذلك الاهتمام وتشجيع الدراسات التي تتناول الفنون والحرف الشعبية المصرية عامة، وفنون النوبة خاصة.

الكلمات المفتاحية: الفن النوبي ، تصميمات طباعية ، طباعة المنسوجات

Abstract

The Nubian folklore is one of the most important folklore to confirm our identity is Egyptian and Nubia is located half in the Arab Republic of Egypt and half in Sudan. The healing elements of folk art are the experiences and skills acquired by the radial van from all mediocrity and sources such as imitation, personal experience and hypnotism. As well as intellectual legacies. The field of Nubian art is an area worth researching and drawing inspiration from the aesthetic values of Nubian mythology in textile printing design. The problem of study can be summarized as follows: How can Nubian art be used to make contemporary typographical designs? The research aims to identify features of Nubian heritage and capitalize on elements of Nubian heritage to create a range of contemporary typographical designs the importance of study is to shed light on the aesthetic values of the Nubian heritage, to open new horizons towards experimentation to achieve a modern design narrative of Nubian art and to emphasize the importance of textile printing for heritage preservation. This research follows the experimental and descriptive approach ten printing designs have been created. The researchers recommend that textile printing should contribute to the preservation of the Egyptian cultural heritage in particular and the Nubian heritage in general, as well as to interest in and encourage studies dealing with Egyptian folklore and crafts in general and Nubian art in particular.

مقدمة:

"إن التراث الشعبي هو القوام الذي ينتج من فكر الشعوب والعناصر الثقافية التي يبتكرها الفنان الشعبي، والتي يتأثر بها من جماعة لأخرى. فالعناصر الثقافية التي تتكون في الفنون الشعبية هي الخبرات والمهارات التي يحصل عليها الفنان الشعبي بجميع الوسائل والمصادر كالمحاكاة، والتجربة الشخصية، وتلقائية الرؤية^(٤-٤). كما يحمل التراث الشعبي " يحمل بين طياته موروثات مادية ملموسة نتلمسها في أسلوب الحياة، و أدوات وأساليب الإنتاج وفي غيرها من الأشياء المحسوسة، بالإضافة إلى موروثات فكرية. وجدانية متجسدة في القيم والعادات والتقاليد"^(٥-٦).

يعد التراث النوبي أحد أهم مصادر الإبداع التصميمي والفني ويمثل التراث الشعبي النوبي أحد أهم الموروثات الشعبية التي تؤكد هويتنا المصرية. والنوبة يقع نصفها في جمهورية مصر العربية، والنصف الآخر في جمهورية السودان ويمثل هذا التراث قيمة هامة ومؤثرة في تراثنا القومي، إذ أنه يتميز بالبساطة والفطرية والاعتماد على البيئة المحيطة به^(٢٧-١٦٤٥).

أطلق المؤرخون المسلمون اسم النوبة على أرض وادي النيل الممتدة على جانبي نهر النيل من أسوان إلى الخرطوم حالياً، وعرفوا بلادها من جهة مصر باسم القصر، ولفظة "نوب" في المصرية القديمة تعنى الذهب^(٦-٤١).

وقد لاحظت الباحثة أن الفن النوبي لم يستغل بالقدر الكافي في طباعة المنسوجات، من هذا المنطلق كان التفكير في موضوع البحث "الإفادة من الفن النوبي في ابتكار تصميمات طباعية معاصرة.

مشكلة الدراسة: يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال التالي :

١- كيف يمكن الاستفادة من الفن النوبي في عمل تصميمات طباعية معاصرة؟

أهداف الدراسة: يهدف البحث إلى :

١- التعرف على سمات التراث النوبي .

٢- الاستفادة من عناصر التراث النوبي في ابتكار مجموعه من التصميمات الطباعية المعاصرة.

أهمية الدراسة :تتحدد أهمية الدراسة في التالي :

١- إلقاء الضوء على القيم الجمالية للفن النوبي.

٢- فتح آفاق جديدة نحو التجريب لتحقيق رؤى تصميمية حديثه للفن النوبي

٣- التأكيد على أهمية مساهمة طباعة المنسوجات في الحفاظ على التراث النوبي .

فروض الدراسة:

كيف يمكن الاستفادة من الفن النوبي في عمل تصميمات طباعية مبتكرة؟

حدود الدراسة: تقتصر الدراسة على :

١- وحدات من الفن الشعبي النوبي.

٢- تجربته ذاتية للباحثة .

٣- ملابس الصباح.

منهجية الدراسة : يتبع هذا البحث كل من المناهج التالية :

المنهج التجريبي: في عمل تجارب تصميمية مستلهمة من الفن النوبي .

المنهج الوصفي: وذلك في وصف النماذج التصميمية .

مصطلحات الدراسة:

الفن النوبي: هو فن شعبي غنى بالوحدات الزخرفية البسيطة المتباينة التي تجسد المعتقدات بكل وجوهها في الطقوس أو ما هو وارد في الثقافة الشعبية أو المعتقدات العامية^(١٢-١١٩) .

الإطار النظري:

إن للفن الشعبي مكانة على مستوى العالم، بما يحتويه من معتقدات وتقاليد وثقافة خاصة به وينبغي على الإنسان أن يلاحظ النشاط الذي يوجد في الفنون الشعبية في مصر وأفريقيا وآسيا والوطن العربي. حيث أن هناك تشابه في استخدام الخامات في الفنون الشعبية، وهذا التشابه قد يكون في أسلوب استخدام الخامات أو التقنيات. وتعتبر الفنون الشعبية المصرية أحد الروافد التي يلجأ القائمين على تدريس الفنون بعامة والأشغال الفنية بخاصة الاستلهام منها . "ويعد الفن الشعبي مظهر من مظاهر الثقافة في أي مجتمع من المجتمعات"^(٢٣-٢٧٩) .

"بلاد النوبة هي تلك البقعة الوعرة من النيل التي تبدأ عند شلال أسوان شمالاً وتنتهي جنوباً قبل الخرطوم، أي مقسمة بين مصر والسودان"^(١٥-٢) و"تعد منطقة النوبة معبراً برياً وبحرياً بين شمال وجنوب وادي النيل"^(١٠-١٥) و"كان نهر النيل هو كل شيء بالنسبة لسكان النوبة. وترتبط حياتهم به ارتباطاً وثيقاً وعليه يعتمدون في شؤون معاشهم"^(١١-٧) .

النوبة المصرية وهي جزء من الأرض الجنوبية لمصر حتى الحدود الشمالية السودانية و"يتكون سكانها من ثلاثة طوائف هي: الكنوز - الفاتديجا - العرب"^(١٩-٣٦) .

يقيم "الكنوز" في المنطقة الشمالية للنوبة المصرية ويفتخر الكنوز بأصلهم العربي، يعتبر الكنوز من أفقر سكان منطقة النوبة، لأنهم كانوا يقطنون منطقة جبلية تندر بها الزراعة ولتأثرهم بتعليمات خزان أسوان، هاجروا إلى الشمال سعياً وراء الرزق"^(٢٢-٤٠) . بينما يقيم "الفاتديجا" في منطقة الجنوب من النوبة المصرية بينما يقيم العرب في المنطقة الوسطى، "ومن الملاحظ أن لكل جماعة من الجماعات الثلاثة عاداتها وتقاليدها ولغتها التي تعتر بها"^(١٩-٣٧) .

تقع "العرب" في المنطقة الوسطى ومعظم سكانها نزحوا من الجزيرة العربية منذ القرن الثامن عشر ويتحدث أهلها اللغة العربية، وللبوت النوبية طابع خاص حيث " يبنى النوبيون منازلهم من الطين اللبن على حافة الصحراء، في المنطقة المحصورة بين الجبل و نهر النيل، وقد تضيق أو تتسع الأرض المقام عليها المنزل. وأحيانا يقيم النوبيون منازلهم فوق الجبل، وعادة ما تكون تلك المساكن متجاورة، وتسقف المساكن وفقا للمستوى المادي"^(١٩-٣٩) حيث أن منازل محدودي الدخل تسقف بالجريد أو سيقان الذرة " أما أسقف الميسورين من الأهالي فمقامة من الطين اللبن الذي يثبت على عوارض خشبية.

وهناك نوع من الأسقف المقامة على شكل قباب من الطين اللبن نراها منتشرة في الجزء الشمالي من النوبة، وكذلك القباب التي تشبه أنصاف البراميل"^(٣-١٤٧). وقد يعطو البوابة الرئيسية في بعض المنازل - حتى الآن - تمساح منحط رمزا للحماية، كما يربى بعض النوبيون التماسيح داخل منازلهم في أحواض زجاجية. أما بالنسبة الرسوم الشعبية على الجدران في النوبة "فمثلت برسوم المنطقة الواقعة بين الشلال جنوب أسوان ومنطقة الكنوز وهي رموز تمثل السيف وباقات الزهور وأدوات شرب الشاي والطيور والحيوانات والمسجد ذا المنذنتين"^(١-٣٣).

وغير ذلك من الرموز والزخارف التي تعبر عن البيئة المحيطة بالحياة الشعبية النوبية، وتزين منازل النوبيون من الداخل بالأطباق والمراوح والسلال، وتزين غرفة العروسة بالعرائس المسطحة المصنوعة من البلاستيك (النايلون) الملون والأحجية، متعددة الأحجام والأطوال. وتزين أيضا بالأطباق الخوصية المزينة بالودع ، فمنها ما صنع لحفظ الطعام وما صنع لحفظ المصاغ وغيرها، وما صنع لأغراض الزينة وأغراض عقائدية"^(٤٤-١٩٤)، وتتركز الزينة حول سرير العروسة وأعلاه وذلك بغرض الحماية من عين الحسود ودرء الشر وزيادة الذرية"^(٣-١٧٥).

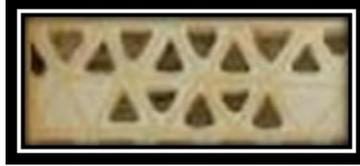
المنظومة الرمزية في التراث النوبي:

يعد الرمز من أهم عناصر التراث الشعبي بشكل عام، والنوبي بشكل خاص، كما يتصف الرمز بالمرونة، لكي يتعايش مع التغيير الثقافي وتتنوع المفاهيم"^(٢١-٤٧)، وفيما يلي نتناول أهم الرموز المستخدمة في المنظومة الرمزية للتراث النوبي .

- ١- الرموز الهندسية
 - ٢- الرموز النباتية
 - ٣- رموز الكائنات الحية
 - ٤- زخارف خاصة بالحياة اليومية
 - ٥- زخارف مستلهمة من المعتقدات
- ١- الرموز الهندسية :

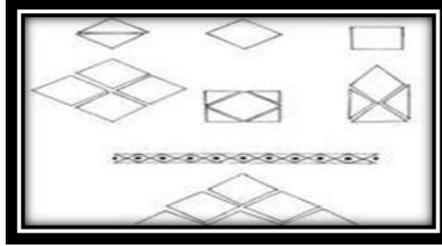
أ- المثلث: إن المثلث من الوحدات الهندسية الزخرفية التي استخدمت في الفنون المصرية عبر التاريخ، واستخدم بكثرة في الفن النوبي ويطلق عليه حجاب و يستخدم عند الشعبين ضد الحسود، وهو وحدة هندسية، وفي الفن الشعبي والتراثي وفي الفن السيناوى يطلق على الأشكال

المثلثة والأخرى التي على شكل معين بالأحجبة، لما لها من ارتباط وثيق ببعض الثقافات الشعبية، والأفكار والمعتقدات والعادات والتقاليد الشعبية^(١١٩-٩). يوضح شكل (١) مثلثات مفرغة متجهه إلى أعلى ترمز للسمو والعلا، والمثلثات المفرغة المتجهة إلى اسفل ترمز إلى الاتصال بين السماء والأرض.



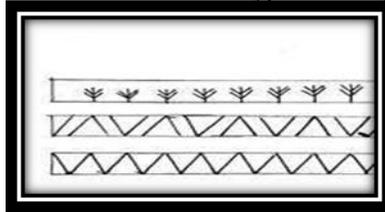
شكل (١) المثلث في الفن النوبي^(١٦٤٧-٢٧).

ب-المعين: هو عبارة عن مربع منبعج مكون من مثلثين قائمي الزاوية، يعطى إحساس بالتوازن واتزان لجميع أضلاعه فظهر المربع في الحلى النوبي في السعفة التي كانت تمثل لدى المرأة النوبية شكل المصاحف، كما ظهر في الطاقات (فتحات التهوية)، كم انه ظهر في الزخارف كوحدة مستقلة، يوضح شكل (٢) المربع و المعين^(٣٣٦-٧).



شكل (٢) المعين

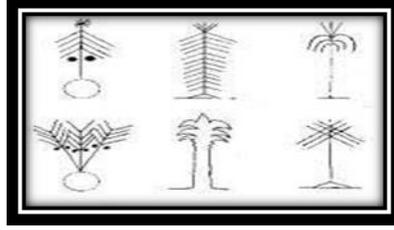
ج-المستطيل: ظهر المستطيل كوحده زخرفية جمالية، فهو ظهر في الحلى النوبي، كما أنه ظهر في صورة شرائط حول الأبواب والشبابيك تحتوى على زخارف نباتية وحيوانية وهندسية، يوضح شكل (٣) المستطيل في الفن النوبي.



شكل (٣) المستطيل

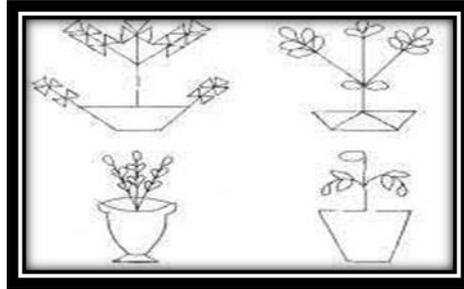
٢- الرموز النباتية:

أ-النخيل: يتفاهل النوبيون بأشجار النخيل ويعتبرونه مصدرا للخير والبركة والنماء ورمز الازدهار ويدل على الإنتاج والوفرة، وقيمة النخيل فى التراث النوبى لها جذور تاريخية، ودينية قديمة، ويوضح شكل (٤) النخيل^(١٣٥-١٨).



شكل (٤) (٢٨-٣٣٥) النخيل

ب- أصيص الزرع: يتخذ الفن النوبي النباتات الخضراء رمزاً تعبر عن الخير فكانت تقوم النساء والفتيات برسم الثمار وأصيص الزرع على جدران المنزل تعويضاً عن البيئة الصحراوية^(١٧-٧٩) يوضح شكل (٥) أشكال مختلفة لأصيص الزرع .



شكل (٥)

أصيص الزرع^(٢٨-٣٣١)

ثالثاً رموز الكائنات الحية:

أ- الطيور: رسمت النساء الطيور التي كانت تعتنى بها، أو تراها ظهرت بين أصيص الزرع والنخيل، فهي توحى بالحركة ورسمت بظهور مقوسة ورقاب طويلة، ولا ترسم وهي تطير، فالطيور الطائرة أو مفتوحة الجناحين تحمل أرواح غير مستقرة^(١٧-٧٩)، يوضح شكل (٦) الطيور في التراث النوبي .



شكل (٦)

الطيور ف التراث النوبي^(٢٤-١٩٩)

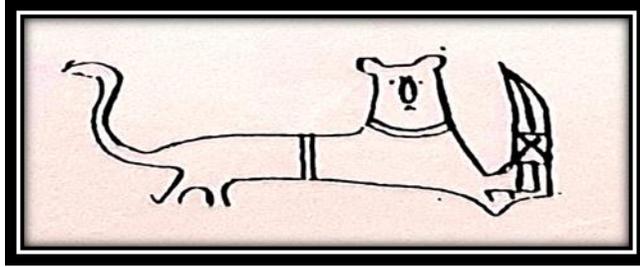
ب- السمك: رمز السمكة هي من الرموز التي ظهرت في العصور المصرية المخلفة، فظهرت في العصر الفرعوني، فكانت السمكة في الديانة المصرية القديمة رمزاً للبعث وإعادة الحياة، يوضح شكل (٧) السمكة في التراث النوبي.



شكل (٧)

السمك (١٢-١١٩)

ج- الأسد: وهو رمز القوة والبسالة والإقدام، والشجاعة وتم تناوله بعدة هيئات في الزخارف النوبية، وكرسوم على الأساس والأقمشة والمؤثرات التي أدت إلى وجوده في التراث الشعبي النوبي (٢٠-١٣٢)، يوضح شكل (٨) الأسد في الفن الشعبي النوبي .



شكل (٨)

الأسد (١٣-١١٨)

د- الجمل: هو من أهم وسائل التنقل بين النجوع في المجتمع النوبي، ومن أهم عوامل التجارة فاشتهرت النوبه بتجارة الجمال، كما أنه وسيلة تنقل الحجاج، فهو رمز للتحمل والقوة والصبر (١٠-١٢٣)، ويوضح شكل (٩) شكل الجمل .

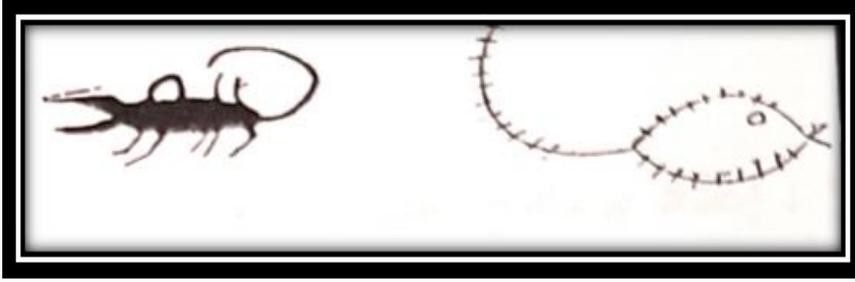


شكل (١٠)

الجمل (١٣-١١٨)

هـ- العقرب: وهو من الحشرات السامة المنتشرة في بلاد النوبة، نظراً للبيئة الصحراوية المحيطة بهم، فعرف المصري القديم العقرب، وحاول تجنب خطره برسمة، وكذلك فعل الفنان النوبي الذي

رسم العقرب وقدره، على مداخل منازلهم للحماية من شرها^(٢٨-٣٣٢)، ويوضح شكل (١١) العقرب.



شكل (١١) العقرب (١٤-١٤٤)

و- التمساح:

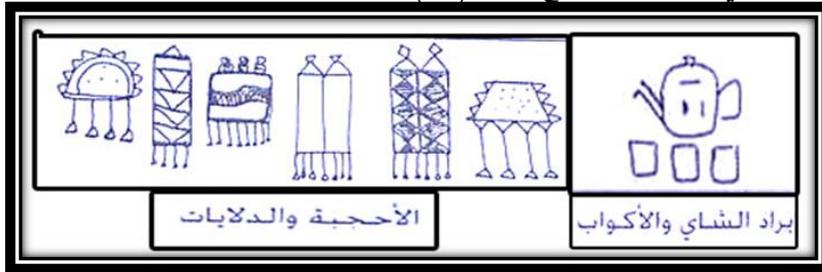
اشتهر النوبيون في مرحلة سابقة من الحياة بصيد التماسيح لأنهم يجيدون رمي السهام، وكانوا يتفخرون بوضع التمساح محنطاً محشواً بالتبن^(١٠-١٢٢)، ويوضح شكل (١٢) التمساح



شكل (١٢) التمساح (١٤-١٣٩)

٤- زخارف خاصة بالحياة اليومية

أ- الأدوات اليومية: بدء الفنان النوبى موضوعات خاصة بحياته اليومية أو الأدوات المنزلية حيث ظهرت رسوم براد الشاي حيث يبرز إلى الترحيب بالضيوف، وظهرت الأحجبة والدلايات والرايات والأعلام مرسومة ومعلقة على الحوائط، كما ظهرت أطباق الخوص معلقة على الحوائط الداخلية للمنزل، وظهرت حدوة الفرس ضمن الوحدات الزخرفية وظهرت مرسومة على المشغولات والجداريات^(٨-٦٩)، يوضح شكل (١٣) براد الشاي، الأحجبة والدلايات.



شكل (١٣)

براد الشاي والأكواب - الأحجبة والدلايات (١٥-٤٠)

ب- السفينة: لها مكانه خاصة لدى النوبيين فهي مصدر للخير والبشرى لهم، حيث كانت تحمل خطابات من النوبيين المهاجرين والهدايا والمال، كما استخدمت المراكب الشراعية للتنقل بين القرى النوبية الواقعة على جانبي النيل^(١٢٠-١٢١)، ويوضح شكل (١٤) السفينة في الفن النوبى.



السفينة (٢٧-١٦٤٨)

٥- زخارف مستلهمة من المعتقدات

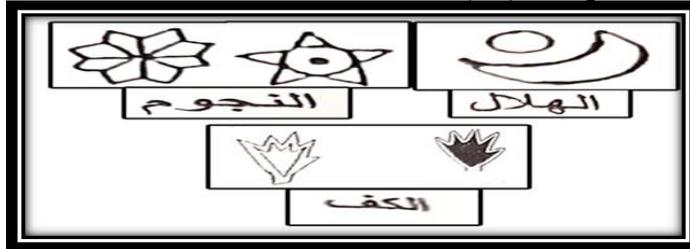
وتنقسم الى أ- زخارف دينية (الهلال) ب- زخارف شعبية (النجمة - الكف)

أ- الزخارف الدينية (الهلال): يعتبر الهلال من أكثر الرموز المستخدمة فى الفنون النوبية فهو يعتبر القاسم المشترك للعناصر الزخرفية جميعاً، فهو رمز فنى يحمل الكثير من قلق الإنسان النوبى وكذلك أماله وأحلامه، واستخدم النوبيون شكل الهلال بكثرة فى حياتهم اليومية، فكانو يزينون به حوائط جدرانهم، وكانت النساء تستخدمه كحلية من الفضة تسمى هلالية^(١٣-٢٤).

ب- زخارف شعبية

(النجمة): من الرموز الإسلامية الدينية التى لها علاقة بالسمو والارتقاء، فظهرت بألوان متأققة زاهية تزين جداريات المنازل والمشغولات اليدوية والمعلقات فهي تهدف إلى دفع الشر ومنع الحسد بجانب القيمة الجمالية للترزين والزخرفة^(٢٨-٣٣).

(الكف): رسمة النوبيون كثيرا على منازلهم حيث اليد مبسطة الأصابع، وعلقوه على صدور أطفالهم على شكل كف من العاج لإبعاد الشر وإصابة العين وصوره الفنان النوبى تحت اسم (خمسه وخميسة) نسبة إلى عدد أصابع اليد الخمسة، فالأصابع المرفوعة تعنى أنها مرفوعة فى وجه الاشرار^(٢٥-٤٠) يوضح شكل (١٥) الهلال والنجمة والكف .



شكل (١٥)

الهلال - النجمة - الكف (١٢-١١٥)

طباعة المنسوجات: "الطباعة عبارة عن صباغة موضعية في أماكن محددة على حسب التصميم المطلوب تنفيذه (١٣-٢٢٨).

طرق الطباعة اليدوية: يعد ميدان الطباعة اليدوية من الميادين التطبيقية التي تعتمد بشكل أساسي على مبدأ التجريب، حيث تعددت الطرق والأساليب وتتميز كل منها بتقنية خاصة وفقاً للخامات والأدوات المستخدمة فيها حيث يحقق كل أسلوب، مطبوعات فنية مبتكرة تختلف في إبداعاتها عن الأخرى، وتتميز الطباعة اليدوية بالسهولة في الأداء وقلة التكاليف، كما أنها تعد أسلوباً متميزاً ومنفرداً في إمكاناته التشكيلية، والتي تعمل على تنمية الحس الفني والتذوق الجمالي ويمكن تقسيم عمليات الطباعة إلى (٢-٩٢).

- **الطباعة المباشرة من أمثلتها:** الرسم المباشر، المونوتايب .
 - **الطباعة بالمناعة من أمثلتها:** الباتيك الشمعي، الربط والصباغة الاستنسل، الشاشة الحريرية.

- **الطباعة بالإزالة:** التي تقوم على إزالة اللون من المنسوجات في أماكن محددة سبق صباغتها ونحصل منها على إزالة بيضاء أو إزالة ملونه .
الإطار العملي للتجربة:

تم ابتكار عشر تصميمات طباعية معاصره، وتم اعداد استبانه من قبل الباحثة تحتوى على بنود تقييم لتلك التصميمات للحكم على مدى صلاحيتها، وتم استطلاع رأى عدد من الخبراء فى مجال تصميم طباعة المنسوجات للحكم على مدى صلاحية بنود التحكيم المقترحة لتقييم التصميمات، وقد أجمع المحكمون على أن تلك البنود كافية للحكم على صلاحية التصميمات جمالياً ووظيفياً، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى وتضمنت بنود استطلاع الرأى الأتى :

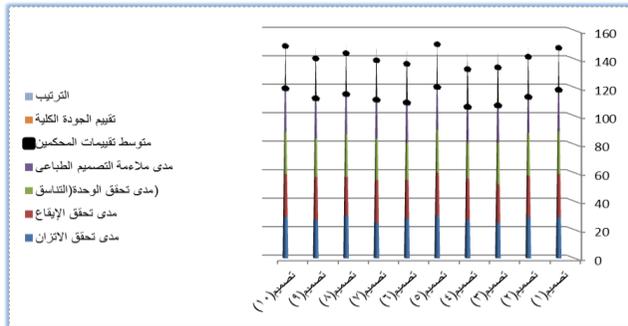
- ١- مدى تحقق الاتزان
 - ٢- مدى تحقق الايقاع
 - ٣- مدى تحقق الوحدة(التناسق)
 - ٤- مدى ملاءمة التصميم الطباعى
- وتلى ذلك تحكيم التصميمات وفق البنود من خلال درجات بحيث تمثل الدرجة (١)أدنى درجة و(١٠) أقصى درجة.

الجانب الإحصائي:

جدول (١) متوسطات تقييمات المتخصصين لبنود التقييم للتصميمات (١-١٠)

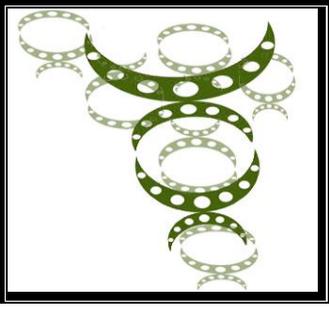
بنود التقييم	تصميم (١)	تصميم (٢)	تصميم (٣)	تصميم (٤)	تصميم (٥)	تصميم (٦)	تصميم (٧)	تصميم (٨)	تصميم (٩)	تصميم (١٠)
مدى تحقق الاتزان	29	29	25	27	30	28	25	30	27	29
مدى تحقق الإيقاع	30	29	27	29	30	27	30	27	30	30
مدى تحقق الوحدة(التناسق)	30	30	29	25	30	26	29	30	27	30
مدى ملاءمة التصميم الطباعي	29	25	26	25	30	28	27	28	28	30
متوسط تقييمات المحكمين	29.5	28.25	26.75	26.5	30	27.25	27.75	28.75	28	29.75
تقييم الجودة الكلية	%98.33	%94.17	%89.17	%88.33	%100	%90.83	%92.5	%95.83	%93.33	%99.17
الترتيب	3	5	9	10	1	8	7	4	6	2

- تشير نتائج الجدول الى أن التصميمات المنفذة حققت درجة قبول ونجاح فى ضوء متوسطات تقييم المتخصصين لمحاور التقييم، حيث تراوح تقييم الجودة مابين (٨٨.٣٣%) وذلك بالنسبة للتصميم رقم(٤)، (١٠٠%) وذلك بالنسبة للتصميم رقم (٥)، مما يؤكد على أن جميع التصميمات المنفذة قد روعى فيها أثناء عملية التنفيذ مايلى : الاتزان ،الإيقاع، التناسق فضلا عن ملاءمة التصميم الطباعي. ويوضح شكل رقم (١٦) رسم بيانى لمتوسطات تقييمات المتخصصين لبنود التقييم للتصميمات.



شكل (١٦) متوسطات تقييمات المتخصصين لبنود التقييم للتصميمات

الجانب التطبيقي:

	
<p>الوظيفة المقترحة تيشيرت سيدات</p>	<p>التصميم الأول الوحدات المستخدمة: المثلث والهلال والنجمة والدائرة وبعض الحروف النوبية الألوان المستخدمة: الأصفر والأخضر والبرتقالي والأزرق بتدرجات لونية</p>
	
<p>الوظيفة المقترحة بلوزة سيدات</p>	<p>التصميم الثاني الوحدات المستخدمة: تكرار شكل الهلال الألوان المستخدمة: الأخضر الداكن</p>



الوظيفة المقترحة
بلوزة قصيرة للسيدات



التصميم الثالث

الوحدات المستخدمة: تكرر شكل الهلال والنجمة
والمثلث وبعض الحروف النوبية
الألوان المستخدمة: الأصفر والأخضر والأحمر
والأزرق



الوظيفة المقترحة
بلوزة بدون أكمام



التصميم الرابع

الوحدات المستخدمة: تكرر المعين
الألوان المستخدمة: الأخضر والأسود والأصفر

	
<p>الوظيفة المقترحة بلوزة قصيرة</p>	<p>التصميم الخامس الوحدات المستخدمة: تكرار المعين الألوان المستخدمة: الأخضر والأسود والأصفر</p>
	
<p>الوظيفة المقترحة فستان طفلة</p>	<p>التصميم السادس الوحدات المستخدمة: تكرار رسمة الكف بأحجام متنوعة الألوان المستخدمة: اللون الأسود والأبيض</p>



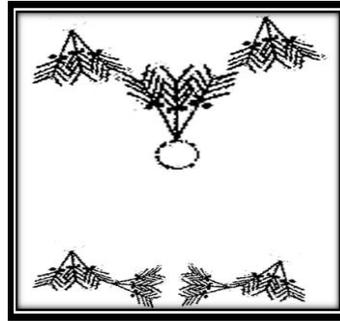
الوظيفة المقترحة
سالوبيت



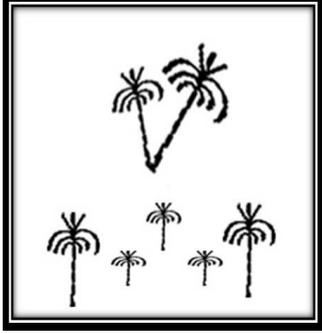
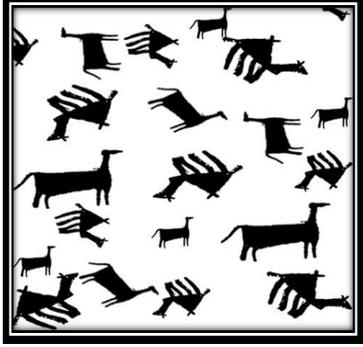
التصميم السابع
الوحدات المستخدمة: تكرار رسمة الكف بأحجام متنوعة
الألوان المستخدمة: اللون الأسود والأبيض



الوظيفة المقترحة
بلوزة بنصف كم



التصميم الثامن
الوحدات المستخدمة: تكرار النخلة بأحجام متنوعة
الألوان المستخدمة: اللون الأسود

	
<p>الوظيفة المقترحة بلوزة</p>	<p>التصميم التاسع الوحدات المستخدمة: تكرار النخلة بأحجام متنوعة الألوان المستخدمة: اللون الأسود</p>
	
<p>الوظيفة المقترحة تيشرت أطفال</p>	<p>التصميم العاشر الوحدات المستخدمة: تكرار الجمل بأحجام متنوعة الألوان المستخدمة: اللون البني</p>

النتائج والتوصيات :

النتائج :

١. تم ابتكار عشر تصميمات مستلهمة من الفن النوبى
٢. الفنون والحرف الشعبية تتسم بالفراة والخصوصية التي فرضتها البيئة الطبيعية، وأصول السكان، وطبيعتهم المزاجية، وكذلك عاداتهم وتقاليدهم ومعتقداتهم.
٣. تتميز الوحدات الزخرفية النوبية بقيم تشكيلية متفرده في هيئتها العامة وكذلك في طرق نظمها.

التوصيات :

١. ضرورة مساهمة طباعة المنسوجات في الحفاظ على التراث الحضارى المصرى عامة والنوبة خاصة.
٢. الاهتمام وتشجيع الدراسات التي تتناول الفنون والحرف الشعبية المصرية عامة، وفنون النوبة خاصة، وذلك لحفظ وتسجيل التراث بأشكاله المختلفة ورصد المتغيرات المؤثرة عليه .
٣. دعم الأصول المرجعية للتراث الشعبي والقائمين على المشغولات الشعبية النوبة وتشجيعهم على الاستمرار في إنتاج مشغلاتهم التراثية وبحث أساليب حمايتهم حفاظا على مشغولاتهم من الاندثار .
٤. أهمية طباعة وترجمة الدراسات التي تتناول الفنون والحرف الشعبية المصرية وذلك لنشرها والتعريف بسماتها الفنية والتشكيلية وما يرتبط بها من عادات وتقاليد ومعتقدات .

المراجع:

أولاً الكتب :

- ١ - أكرم قانصو (١٩٩٥م): "التصوير الشعبي العربي، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة و الفنون والآداب"، عالم المعرفة، الكويت.
 - ٢- زهران سلامة: "فن الطباعة على المنسوجات"، دار طابا للنشر، القاهرة، ط١، ٢٠٠٨م .
 - ٣- سعد الخادم (١٩٩٧م): "الفنون الشعبية في النوبة، مكتبة الدراسات الشعبية، الهيئة العامة لقصور الثقافة"، القاهرة.
 - ٤- عبد الحميد يونس (١٩٧٩م): "التراث الشعبي"، سلسلة كتابك "العدد ٩١"، دار المعارف، القاهرة.
 - ٥- عبد الله علي محمد وآخرون (٢٠٠٢م): "مدخل للتراث الشعبي في الإمارات"، مركز زايد للتراث والتاريخ.
 - ٦- عطيه القوص (١٩٨١م): "تاريخ دولة الكنوز الإسلامية"، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة.
 - ٧ - على زين العابدين محمد فرج (١٩٨١): "فن صياغة الحلى الشعبية النوبية"، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة.
- ثانياً الرسائل العلمية :
- ٨ - احمد شحاتة أبو المجد (١٩٨٢): دراسات في العناصر الزخرفية الحائطية الملونة في الفن الشعبي النوبى والاستفادة منها في تكوينات حديثة، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان
 - ٩ - إيمان احمد عبد المنعم (٢٠١٣م): "توظيف التراث النوبى في تصميم العمارة الداخلية للمنشآت السياحية"، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان .
 - ١٠- ثروت متولى خليل (١٩٩٠م): "التصميم الداخلي في المجتمع النوبى الجديد بما يتفق مع البيئة"، رسالة دكتوراه، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
 - ١١- ثروت متولى خليل (١٩٨٢م): "الاستفادة من التراث النوبى في التصميم الداخلي للمنشآت السياحية بأسوان"، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان .
 - ١٢ - سلوى ماهر أحمد زهران (٢٠٠٥): المعطيات التشكيلية لبعض الوحدات الزخرفية للفن النوبى كمدخل لإثراء اللوحه الزخرفية لطلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.
 - ١٣- شعيب محمد على شعيب: "الإمكانات الفنية للطباعة بالشاشة الحريرية بتصميمات تعتمد على الشبكة المثلثة كوحدة قياس"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعه حلوان، ١٩٨٤م.
 - ١٤ - عبد الحميد السيد مزروع (٢٠٠١): "الاستفادة من الزخارف النوبية لابتكار تصميمات تصلح لطباعة أقمشة المفروشات والمعلقات، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

- ١٥- مرفت شاذلي هلاي (١٩٩٨م): "أثر البيئة على أعمال المصورين المعاصرين"، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان .
- ١٦- مرفت عبد الرحيم (٢٠٠٨): الاستفادة من بعض الجوانب التعبيرية للثقافة النوبية في مجال النسيجيات، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- ١٧- مرقص فاروس بطرس (٢٠٠٦م): "الرموز القبطية كمدخل لإثراء المشغولة الفنية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ١٨- منى محى الدين (٢٠١٣م): "الدلالات الرمزية والتعبيرية لجداريات بيوت الفاديجا النوبية قديما ومعاصراً"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ١٩- هيبى عزيز يوسف (٢٠١١م): "مشغولات الخرز النوبية والاستفادة منها في عمل وحدات إضاءة مبتكرة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.

ثالثا الدوريات

- ٢٠- ابتسام محمد عبد الوهاب (٢٠١٤): "العوامل المؤثرة في أساليب التراث الشعبى المصرى من مصادرها الأولية لتأصيل الهوية في التصميم الداخلى"، مجلة التصميم الدولية، المجلد الرابع، العدد الأول.
- ٢١- أشرف حسين ابراهيم (٢٠١٣م): "صلاحية البقاء والتحول للمفردات التشكيلية الشعبية المصرية فى الفراغ الداخلى"، مؤتمر فلاديفيا الدولى السادس عشر، الأردن، ص ٤٧.
- ٢٢- السيد أحمد حامد (١٩٩٤م): "النوبة الجديدة دراسة فى الأنتروبولوجيا الاجتماعية"، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة.
- ٢٣- آمال حمدي اسعد عرفات (٢٠٠٠م): "دراسة العناصر النباتية والطيورية فى الفنون الشعبية المصرية"، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الآداب، جامعة المنيا.
- ٢٤- سماء أحمد وحيد مصطفى (٢٠١٧م): "صياغات جديدة للعناصر والرموز النوبية فى حلى معاصره"، المؤتمر الدولى الأول .
- ٢٥- عبير نجيب السيد حراز (٢٠١٧): "رؤية جمالية لملابس طالبات الجامعة باستخدام مونتيفات منفذة بغرزة الكنافاة مستوحاه من رموز الفن النوبى"، مجلة التصميم الدولية، الجمعية العلمية للمصممين، المجلد السابع، العدد الأول.
- ٢٦- مها محمود ابراهيم (٢٠١٣): "التراكمية فى الفن الشعبى وتأثيرها على المدخل فى المنزل النوبى، مؤتمر فيلاديفيا الدولى السادس عشر، الأردن.
- ٢٧- مى سمير كامل (٢٠١٥م): "موضة مصرية معاصرة مستوحاة من التراث النوبى"، مجلة التصميم الدولية، المجلد ٥ العدد ٤، القاهرة.
- ٢٨- نهال سيد عبد الحفيظ عقيد (٢٠١٨م): "القيم الفنيہ لخراف الفن النوبى كمدخل لإستحداث صياغات فنية للحلى المعدنية"، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، العدد الثالث.